أخبار محلية

بيان مهم،، حزب الأمة يحذر من كارثة إنسانية ومجاعة طاحنة تهدد ملايين السودانيين

أضواء البيان • 24-11-2026 • 4 دقائق قراءة



يحذر حزب الأمة من تفاقم الأزمة الإنسانية والغذائية في السودان، ووصولها إلى مرحلة بالغة الخطورة تنذر بمجاعة طاحنة لا تبقي ولا تذر، في ظل استمرار الحرب وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وتراجع الإنتاج

الزراعي، والارتفاع غير المسبوق في أسعار المواد الغذائية.

لقد أدى تطاول أمد الحرب إلى نزوح أكثر من عشرين مليون مواطن داخل السودان، يواجهون ظروفا إنسانية قاسية ويعانون صعوبات بالغة في الحصول على الغذاء والخدمات الأساسية، فضلا عن أكثر من خمسة ملايين مواطن لجأوا إلى دول الجوار، وتقطعت بهم السبل، ويعيشون في أوضاع معيشية وإنسانية بالغة التعقيد.

وقد فاقم شح الأمطار هذا العام من حدة الأزمة الغذائية، حيث خرجت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق الزراعة المطرية من دائرة الإنتاج. كما أدى غياب الدولة وعجزها عن توفير متطلبات الإنتاج الزراعي، من وقود وتقاو وأسمدة وتطهير قنوات الري وغيرها، إلى تراجع الإنتاج في المشاريع المروية، خاصة مشروع الجزيرة ومشاريع الفاو والنيل الأبيض.

وقد ترتب على ذلك اتساع الفجوة الغذائية ونقص الحبوب الأساسية، وعلى رأسها الذرة والقمح والدخن، وارتفاع أسعارها إلى مستويات فلكية تفوق قدرة الغالبية العظمى من المواطنين على شرائها.

وزاد من خطورة هذه الأزمة الانهيار المتواصل في قيمة الجنيه السوداني، حيث ارتفع سعر الدولار في السوق الموازي من نحو 600 جنيه عند اندلاع الحرب في أبريل 2023 إلى نحو اكثر من 12 ألف جنيه حاليا، الأمر الذي أدى إلى تآكل القوة الشرائية للمواطنين، وارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل والسلع الأساسية، وتفاقم معاناة أصحاب الدخول المحدودة.

إن حزب الأمة، انطلاقا من مسؤوليته الوطنية والإنسانية، يؤكد أن استمرار الحرب في ظل هذه الأوضاع الكارثية يهدد حياة ملايين السودانيين، ويستوجب اتخاذ إجراءات عاجلة تتمثل في الآتي:

أولا: الوقف الفوري للحرب والاستجابة للنداءات الدولية والمبادرات المطروحة من الرباعية والخماسية، وإعلان هدنة إنسانية عاجلة تتيح إيصال الغذاء والدواء والخدمات الأساسية إلى جميع المواطنين المحتاجين في مختلف أنحاء السودان، دون عوائق أو تمييز.

ثانيا: التحرك العاجل لتوفير الاحتياجات الغذائية للمواطنين، بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والإقليمية، ووضع آليات فعالة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، خاصة النازحين والفئات الأكثر تضررا من الحرب.

ثالثا: الإعداد المبكر والجيد للموسم الزراعي القادم، وتوفير جميع مدخلات الإنتاج الزراعي، وتأهيل مشاريع الري وتطهير القنوات، ودعم المزارعين، بما يضمن استعادة الإنتاج الزراعي وتقليص الفجوة الغذائية .

رابعا : معالجة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأصحاب الدخول المحدودة، وفي مقدمتهم المعلمون والأطباء والعاملون في القطاعات الخدمية، والعمل على حماية دخولهم من التآكل المستمر نتيجة التضخم وانهيار قيمة العملة الوطنية.

ختاما، يوجه حزب الأمة نداء وطنيا وإنسانيا عاجلا إلى قيادة الجيش والمجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية، للتحرك الفوري والمنسق لدرء هذه الكارثة، وتوفير الغذاء والاحتياجات الأساسية للمواطنين، ورفع

المسغبة والمعاناة عن كاهل الشعب السوداني الذي أنهكته الحرب، ولم يعد يحتمل المزيد من الجوع والتشريد والحرمان.

إن وقف الحرب وإنقاذ أرواح المواطنين وتأمين غذائهم وسبل عيشهم يجب أن تتصدر الأولويات الوطنية، قبل أن تتحول الأزمة الراهنة إلى مجاعة شاملة يصعب تدارك آثارها.

حزب الأمة23 نوفمبر 2026

https://www.almuhit-adn-news.com/news/4474/بيان-مهم،-حزب-الأمة-يحذر-من-كارثة-إنسانية-ومجاعة-طاحنة-تهدد-ملايين-السودانيين
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة